

تفسير السعدي

اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتَثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى
الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَالِهِ ^ط فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

يخبر تعالى عن كمال قدرته وتمام نعمته أنه { يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتَثِيرُ سَحَابًا } من الأرض، {

فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ } أي: يمدّه ويوسعه { كَيْفَ يَشَاءُ } أي: على أي حالة أرادها من ذلك

ثم { يَجْعَلُهُ } أي: ذلك السحاب الواسع { كِسْفًا } أي: سحابة ثخينا قد طبق بعضه فوق

بعض. { فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَالِهِ } أي: السحاب نقطا صغارا متفرقة، لا تنزل جميعا

فتفسد ما أتت عليه. { فَإِذَا أَصَابَ بِهِ } بذلك المطر { مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

{ يبشر بعضهم بعضا بنزوله وذلك لشدة حاجتهم وضرورتهم إليه .